

# فتاوى الألبانى } } 7952 } الخطأ في تفسير قوله تعالى: { وتزودوا فإن خير الزاد التقوى }

محمد ناصر الدين الألبانى

لا بمناسبة السنة وبمناسبة الكلام عن الاخذ بالأسباب وانه لا يجوز شركها اعتمادا على ما يسمونه بالتوكل وانما هو حقيقته تواصل وليس توکلا والله عز وجل ذكر في القرآن الكريم - [00:00:00](#)

وتزودوا فان خير الزاد كثير الناس لا يفهم هذه الاية على وجهها الصحيح وفقا جاهلها وتزودوا من الاعمال الصالحة حتى يفهموا.  
وانت كذلك وتزوجوا من الاعمال الصالحة فان خير الزاد التقوى. يعني العمل الصالح - [00:00:30](#)

المقصود مباشرة وتزوجي اذا خرجمت مسافرين الى الحج او الى العمرة لا تخرجوغوا غير متزوجين بالزاد المادي بالطعام وبالشراب لا سيما في تلك الايام التي كانت المسافات تقطع ب ايام بل ربما بشهر - [00:01:02](#)

فيضطر الانسان الى ان يحمل معه ازداد. اما الان زاد يتيسر من اثناء الطريق في كثير من البلاد وكان بعض الناس يخرجون في عهد النبي صلى الله عليه وسلم متأثرين ببعض الاراء والافكار الجاهلية الاولى - [00:01:35](#)

كانوا يأخذون من اليمن الى مكة على الدين لا يستصرفون معهم طعاما ولا ترابا ماذا كانوا يقولون قد يقولون نحن نخرج متوكلين على الله تبارك وتعالى وكان عمر يقول على امثال هؤلاء - [00:01:56](#)

انما خرجوا متوصلين على جيوب الاخرين او كما قال عمر رضي الله عنه فبالنسبة لهؤلاء انزل الله وتزودوا هل اذا خرجمت مسافرين الى بغيت الله الحرام فلا تخرجوغوا بغير زاد بل تزودوا - [00:02:19](#)

فان خير الزاد التقوى اي هذا الزواج هو يمنعكم عن ان وعن ان تأكلوا اموال الناس ممكنا انتم متوكلون على الله وهذا ليس من التقوى في شيء وانما التقوى ان تخرجوغوا متزوجين من بلدكم الى بيت الله الحرام - [00:02:45](#)

يؤكد هذا المعنى الذي نفهمه من هذا من هذه الكثرة وهو الاخذ بأسباب الرزق وهم على نوعان طلب الوجه والتضرع الى الله فلا ننساه. وسبب الاخذ بأسباب الرزق التي قرأها الله خزائن الرحمن - [00:03:11](#)

خذدوا بيدهم الى الجنة - [00:03:35](#)